

ألماني يخترع سجادة صلاة تقوي العظام



السبت 22 يناير 2011 12:01 م

22/01/2011

ينادي المؤذن للصلاة ببطء يركع رجل مسن على سجادة الصلاة، وحركته بالغة الصعوبة، كما ينهض بجهدٍ كان ذلك المجهود الذي يبذله المسن هو الذي دفع تورجاي ينيرر أحد أصحاب متاجر السجاد في مدينة كارلسروه جنوب غربي ألمانيا لابتكار سجادة الصلاة المقومة للعظام والتي أطلق عليها اسم المحرابٍ

السجادة تبدو عادية للوهلة الأولى، ويبلغ طولها 1,25 متر والذي يزيد عن سجادة الصلاة التقليدية بنحو 15 سنتيمتراً، وكذلك ملمسها يوحيان بأنها "حصيرة يوجا". والسجادة محشوة بمزيج من مواد رغوية بسبك 1,5 سنتيمترًا وقال ينيرر : إنها مادة مشابهة لتلك التي تستخدمها المستشفيات في الغالب وأضاف ينيرر عبر تسجيل فيديو بثه على موقع (يوتيوب) الإلكتروني : إن سجادته ستخفف من آلام الركبة والظهر والأقدام أثناء الصلاة . واضطر ينيرر إلى أخذ موافقات علماء مسلمين وعمل على خمسين نموذجاً أولاً مختلفة في الطول والسمك قبل أن ينتهي به المطاف إلى تلك النسخة الأخيرة وحصل ينيرر على براءة اختراع لسجادته، علاوة على إشادة العلماء

وأوضح المخترع لا ينبغي أن تكون سجادة (الصلاة) سميكة للغاية فإلما يجب أن يبذل بعض الجهد خلال القيام بالصلاة والسجادة أطول من المعتاد، وإلا فإن المسافة بين الركبة والجهة ستكون أكبر من اللازم خلال السجود لقد قضى ينيرر عشرين عاماً من عمره في ألمانيا، وواتته الفكرة عندما لاحظ شكوى أصدقائه من كبار السن وأقاربه من آلام المفاصل التي يعانونها خلال الصلاة والتي قد تلهيهم عن مقصد الصلاة الحقيقي

وأشار إلى أنه من المفترض ألا يعكر صفو وسكينة المصلي شيء، لكن إذا كنت تعاني ألماً ما، فإن ذلك الألم سيسرق انتباهك ومن ثم لن تستطيع أن تصلي (كما ينبغي) . السجادة قد تفيد أيضاً في المساجد، وبعد الصلاة ووضع الجهة على السجادة، يستطيع المسلم أن يقيم نصف جسده الأعلى يستمع للإمام لقد باع ينيرر نحو ألفي سجادة منذ الإعلان عنها عبر الإنترنت في أكتوبر الماضي وأشتري المسلمون في ألمانيا ستين بالمتة من هذه الكمية فيما يتم بيع الباقي في تركيا، حيث تنتج السجادة، الذي يهدف مبتكرها لتسويقها في كل أنحاء العالم

المصدر: د ب ا